S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/24815
17 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم
لبنن لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا ، باللغتين الانكليزية والفرنسية ، لنظركم ونظر أعضاء مجلس الامن ، اتفاق ياموسوكرو الرابع المؤرخ في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ بشأن التسوية السلمية للنزاع الليبري .

وأرجو التفضل بتعميم هذا الاتفاق بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) رينيه فاليري مونغبي

181192 181192 181192 (٩٢) ٣٥٤٦ض 92-72436

مرفق

[الاصل : بالانكليزية والفرنسية]

البلاغ الختامي للاجتماع الرابع للجنة الخمسة التابعة للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا المعنية بالازمة الليبرية ، المعقود في ياموسوكرو يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١

١ - عقدت لجنة الخمسة التابعة للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا المعنية بليبريا اجتماعها الرابع في ياموسوكرو ، كوت ديفوار ، يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩١ ، برئاسة فخامة الرئيس فيلكس هوفويه - بوانييه ، رئيس جمهورية كوت ديفوار . وبناء على دعوة من اللجنة ، وإلى جانب الاعضاء في لجنة الخمسة ، شارك في مداولات اللجنة الاعضاء الآخرون في لجنة الوساطة الدائمة التابعة لاتحاد دول غربي افريقيا ، بالاضافة الى غينيا وسيراليون .

٢ - وحضر الاجتماع رؤساء الدول والحكومات التالية أسماؤهم أو ممثلوهم المعتمدون حسب الاصول :

- فخامة الكابتن بليز كومباوري ،
رئيس بوركينا فاصو ، رئيس حكومة بوركينا فاصو ؛

- فخامة السيد فيلكس هوفويه - بوانييه ،
رئيس جمهورية كوت ديفوار ؛

- فخامة الجنرال جواو برناردو فييرا ،
رئيس مجلس الدولة لجمهورية غينيا - بيساو ؛

- فخامة اللفتنانت كولونيل أمادو توماني توري ،
رئيس لجنة الخلاص الانتقالية الشعبية ، رئيس الدولة بجمهورية مالي ؛

- فخامة الرئيس عبده ضيوف ،
رئيس جمهورية السنغال ؛

- دولة السيد كوكو جوزيف كوفيغوه ،
رئيس وزراء جمهورية توغو ؛

- دولة السيد أوغستس ايخومو ،
نائب الرئيس ، ممثلا لرئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ؛

- دولة السيد ج. ب. داودا ،
النائب الثاني للرئيس ، والمدعي العام ووزير العدل ، ممثلا لرئيس جمهورية سيراليون ؛

- معالي الحاج عمر سي ،
وزير الخارجية ، ممثلا لرئيس جمهورية غامبيا ؛

- معالي الدكتور عبيد أساموه ،
وزير الخارجية بمجلس الدفاع الوطني المؤقت ، ممثلا لرئيس الدولة بجمهورية غانا ؛

- معالي السيد فاسينيه توري ،
المدعي العام ووزير العدل ، ممثلا لرئيس الدولة لجمهورية غينيا .

٣ - كما حضر الاجتماع بناء على دعوة من اللجنة :

- فخامة الدكتور أموس سي. سوير ،
رئيس الحكومة المؤقتة لليبريا ؛

- السيد تشارلز تيلور ،
رئيس الجبهة الوطنية القومية لليبريا ؛

- الدكتور سالم أحمد سالم ،
الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ؛

- السيدة دايل أ. سبنسر ،
ممثلة شبكة المفاوضات الدولية .

نتائج المداولات

التطورات منذ الاجتماع الاخير للجنة

٤ - استعرضت اللجنة التطورات المتصلة بالازمة الليبرية منذ عقدت اللجنة اجتماعها الاخير في ياموسوكرو في ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . ولاحظت اللجنة مع التقدير أنه منذ ذلك الاجتماع ، فإن جمهورية السنغال ، وفاء بما وعدت به بالمساهمة بقوات في فريق المراقبة التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا ، بدأت في ارسال قواتها إلى ليبريا للانضمام إلى فريق المراقبة . وكان من دواعي سرور اللجنة ما لاحظته أيضا من قيام الاطراف ، تمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ياموسوكرو أثناء الاجتماع الاخير للجنة الخمسة ، بتعيين لجنة للانتخابات مؤلفة من خمسة أعضاء تتولى تنظيم الانتخابات التي ستجرى في ليبريا والاشراف عليها ، ومحكمة عليا خاصة مؤلفة من خمسة أعضاء للفصل في المنازعات التي قد تنشأ عن العملية الانتخابية ، على النحو المنصوص عليه في الدستور الليبري . وحثّت اللجنة الاطراف المعنية على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان بدء اللجنة المؤقتة للانتخابات أعمالها دون مزيد من التأخير .

فريق المراقبة التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا

٥ - أشارت اللجنة إلى النداء الذي سبق أن وجهته إلى الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا للمساهمة بوحدات في فريق المراقبة التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا ، ورحّبت اللجنة مع التقدير بما أعلنته غينيا - بيساو من استعدادها للمساهمة بقوات في فريق المراقبة من أجل تعزيز قدرته على تنفيذ دوره المتعلق بحفظ السلم في ليبريا .

الجدول الزمني لتجميع القوات في معسكرات ونزع سلاحها

٦ - إذ أشار الاجتماع إلى اتفاق ياموسوكرو المبرم في وقت سابق بين الاطراف لتنفذ ، بإشراف فريق المراقبة ، عملية تجميع قواتها في المعسكرات في مواقع معينة ونزع سلاحها ، وإلى الولاية المنوطة بفريق المراقبة ليضع ، بالاتصال مع الاطراف المعنية ، الوسائل العملية لتنفيذ ذلك الاتفاق ، نظر الاجتماع في برنامج مرفق طي هذا (انظر الضميمة أدناه) لتنفيذ هذه العناصر الهامة لوقف إطلاق النار ، ووافق على ذلك البرنامج . ويتوخى هذا البرنامج تنفيذ جميع الوسائل الكفيلة بتهيئة الظروف اللازمة لإحلال السلم والامن على أرض الواقع في غضون ٦٠ يوما من أجل تعزيز ثقة الاطراف ، فضلا عن توفير مناخ مواتٍ يفضي إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية

في ليبريا في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ هذا الاجتماع . ولذلك جددت اللجنة الولاية المنوطة بفريق المراقبة لضمان تنفيذ البرنامج بسهولة ويُسر وعلى وجه السرعة ، حتى يتسنى إجراء انتخابات ديمقراطية في ليبريا في غضون الفترة المنصوص عليها . وتحقيقا لهذه الغاية ، ناشدت جميع الاطراف المعنية مواصلة ائتمان فريق المراقبة وإيلائه ثقتها ، والتعاون على الوجه التام مع فريق المراقبة واللجنة المؤقتة للانتخابات وشبكة المفاوضات الدولية وسائر المراقبين الدوليين الآخرين الذين قد يبدون الرغبة في مراقبة ورصد العملية الانتخابية .

الزيارتان المضطلع بهما إلى غينيا وسيراليون

٧ - تلقى الاجتماع تقرير وفد وزراء خارجية غامبيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ونيجيريا ، برئاسة السنغال ، الذي طلب إليه زيارة غينيا وسيراليون بعد انتهاء الاجتماع الاخير للجنة . ورحبت اللجنة بمشاركة غينيا وسيراليون في الاجتماع ، ونوهت مع التقدير بصفة خاصة بإعلان هذين البلدين مواصلة التعاون مع اللجنة من أجل التوصل بنجاح إلى تنفيذ خطة السلم التي وضعها الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا وتيسير إعادة الأمور إلى حالتها الطبيعية في مناطق الحدود بين سيراليون وليبريا . ووافقت اللجنة على ضرورة سحب جميع القوات الاجنبية المعادية على الفور من أراضي سيراليون وإقامة منطقة عازلة بسرعة مماثلة على الجانب الليبري من الحدود بحيث يتولى فريق المراقبة رصدها .

الإعراب عن الشكر

٨ - أعربت اللجنة عن تقديرها وامتنانها لفخامة فيلكس هوفويه بوانييه ، رئيس جمهورية كوت ديفوار ولحكومة كوت ديفوار وشعبها لما أبدياه من حفاوة استقبال وكرم ضيافة تجاه جميع الوفود ولما أتاحاه من تسهيلات ممتازة لضمان نجاح الاجتماع .

حُرر في ياموسوكرو ، في هذا اليوم ، الثلاثين من شهر تشرين الاول/اكتوبر من عام ١٩٩١

(توقيع) فخامة الكابتن
بليز كومباوري
رئيس بوركينا فاصو

(توقيع) فخامة السيد
فيلكس هوفويه - بوانييه
رئيس جمهورية كوت ديفوار

(توقيع) فخامة الجنرال
جواو برناردو فييرا
رئيس مجلس الدولة
لجمهورية غينيا - بيساو

(توقيع) فخامة اللفتنانت كولونيل
أمادو توماني توري
رئيس لجنة الخلاص الانتقالية الشعبية ،
رئيس الدولة بجمهورية مالي

(توقيع) فخامة الرئيس
عبده ضيوف
رئيس جمهورية السنغال

(توقيع) دولة السيد
كوكو جوزيف كوفيغوه
رئيس وزراء جمهورية توغو

(توقيع) دولة السيد
أوغستس أيخومو
نائب الرئيس ، ممثلا لرئيس
جمهورية نيجيريا الاتحادية

(توقيع) دولة السيد
ج. ب. داودا
النائب الثاني للرئيس ، والمدعي
العام ووزير العدل ، ممثلا لرئيس
جمهورية سيراليون

(توقيع) معالي الحاج عمر سي
وزير الخارجية ، ممثلا
لرئيس جمهورية غامبيا

(توقيع) معالي الدكتور عبيد أساموه
وزير الخارجية بمجلس الدفاع الوطني
المؤقت ، ممثلا لرئيس الدولة
بجمهورية غانا

(توقيع) معالي السيد فاسينيه توري
المدعي العام ووزير العدل ،
ممثلا لرئيس الدولة
لجمهورية غينيا

(توقيع) فخامة الدكتور أموس سي. سوير
رئيس الحكومة المؤقتة لليبريا

(توقيع) السيد تشارلز تيلور
رئيس الجبهة الوطنية
القومية لليبريا

ضميمة

برنامج التنفيذ

مهمة فريق المراقبة : - تغطي ليبريا بأكملها .
- الإشراف على تجميع كل الجماعات المتحاربة ونزع سلاحها .

الشروط الاولية المقبولة :

- سيتمتع فريق المراقبة بحرية الانتقال في جميع أنحاء إقليم ليبريا .

- ستتخلى كل الجماعات المتحاربة طواعية عن مواقعها القتالية وتنتقل إلى المعسكرات المعيَّنة .

- خلال فترة تجميع القوات في معسكرات ونزع سلاحها ، ستقوم شخصيات مرموقة من شبكة المفاوضات الدولية بزيارة ليبريا بغرض تعزيز ثقة الاطراف .

- ستعترف جميع الاطراف المعنية بالحيدة التامة لفريق المراقبة وستبدي ائتمانها له وثقتها فيه .

- إن بعض الاسلحة التي ستُفقد دون قصد سيلزم ، تبعا لذلك ، تحديد أماكنها واستعادتها .

- ستكون هناك بعض العقبات وحقول الالغام المحتملة التي سيستلزم الامر إبطال مفعولها .

- ستتولى قوات فريق المراقبة رصد جميع نقاط الدخول الى ليبريا .

المهام

- إزالة التهديد الخارجي بما يسمح بتنفيذ برنامج التجميع ونزع السلاح ، بسلاسة وفعالية .

- رصد جميع السبل التي يمكن دخول ليبريا منها ، وذلك عن طريق الدوريات والحراس الثابتين .

- القيام ، بالاقتران مع السلطات الإدارية ، بأعمال البحث لاستعادة الاسلحة المخبأة أو المفقودة .

- سيلزم توفير حراس ثابتين للمنشآت الاستراتيجية .

- سيوفر الامن لجميع الشخصيات الهامة ، أما في الاماكن التي تترسخ فيها حرية الانتقال ، فلن يلزم توفير ذلك الامن للشخصيات الهامة المحلية .

ومن الواضح أن ما يبديه جميع أطراف الصراع من ثقة وإيمان يدعم عمليات فريق المراقبة ، التي ينبغي أن تنقلنا الآن ، في ضوء اجتماعات ياموسوكرو ، إلى المرحلة التالية . ولذلك يوصى بأن تبدأ في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، هذه المرحلة التالية التي تعرف باسم يوم "ي" .

ومن المتوخى إنجاز البرنامج العسكري لفريق المراقبة في غضون ٦٠ يوما على النحو التالي :

يوم - ي - إصدار الاوامر

يوم - ي + ٧ - إنجاز الاستطلاع التثبُّتي من كل مناطق معسكرات التجميع وقواعد الدورية الامامية .

- وضع حراس الحدود في أماكنهم ، بما في ذلك المناطق العازلة على طول الحدود بين سيراليون وليبريا .

- إزالة حواجز الطرق ومراكز التفتيش ، بالتعاون مع السلطات الإدارية .

- افتتاح مراكز الاستقبال لمعسكرات التجميع .

- بدء دوريات فريق المراقبة .

- عمليات التجميع والوثائق فيما يتعلق بالجبهة الوطنية القومية لليبريا .

- الانتهاء من تسلم وتعبئة وتخزين الأسلحة في نقاط معينة .

- بدء برنامج إعادة التوطين .

- إعادة تنشيط مطار روبرتسفيلد الدولي .

- دعم مناطق الحدود بالتعاون مع السلطات الإدارية .

- وزع سرايا جوية خفيفة مناسبة في ليبريا (بما في ذلك طائرات هليكوبتر) .

- استمرار الدوريات الروتينية .

- التواجد والإشراف الدائمان في جميع المطارات والموانئ .

- بدء الرحلات الجوية الدولية في مطار روبرتسفيلد .

- عدم تحريك أسلحة ثقيلة تابعة لفريق المراقبة ، حيث لا يكون هناك لزوم لذلك .

يوم - ي + ٦٠ - إنجاز المهمة بحلول ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ .

وستُنفذ العملية نفسها على مستويات الوحدات الصغيرة والوحدات الفرعية ولكن هناك حاجة غالبة للإبقاء على قوات أمن الحدود ما دام الأمر يستلزم ذلك . أما القيادة والمراقبة فسيُضطلع بهما في مقر القوة .

- - - - -